

من الانا المذكورة في قوله تعالى ومن انا الليل
سبح وهي صلاة الاوابين وهي المراد بقوله تعالى
تجاني جنتهم عن المضاجع روي ذلك لكن
واسنه ابن ابي زياد الي رسوله انه صلى الله عليه
وسلم انه سئل عن هذه الآية فقال صلى الله عليه وسلم
الصلاة بين العشاءين فانها تذهب بملاغات النهار
ومهدبه احزوه والملاغات جمع ملاغات من اللغو
وسئل اسحق رحمه الله عن من ينام بين العشاءين
قال لا تغفل فانها الساعة المعينة بقوله تعالى
نحيا في حيويهم عن المضاجع وسياحة فضل
احيا ما بين العشاءين في الباب الثاني وترتيب
هذا الورع انه يصلي بعد المغرب ركعتين او لا
يعرفينهما فكل ياربها الكافرون وكل هو الله
احدو يصليهما عقيب المغرب من غير تحلل
كلام ولا شغل ثم يصلي اربعاً يطيلها ثم يصلي
الي عيبوبه الشفق ما ينسره وان كان المسجد
قريباً من المنزل فلا بأس ان يصليها في بيته
ان لم يكن عزمه الخروج في المسجد وان عزم
على الخروج في انتظار العتمة فهو الافضل اذا
كان اما من التصنع والرياء **الورد الثالث**
يدخل بدخول وقت العشاء الى حد نوبة الناس
وهو اول استحكام الظلام وقد قسم الله تعالى
به اذ قال والليل وما اوسى ايموما جمع من ظلمة
وقال الي عشق الليل فهناك ينشق الليل
ويستوسق ظلمته وترتيب هذا الورد بمراعاة
ثلاثة امور الاول ان يصلي سوى فرض العشاء
عشر ركعات اربعاً قبل الفرض احكاماً بيت

الاذاني

الاذاني وستابعد الفرض ركعتان ثم ارموا ويقرأ
فيها من القرآن الايات المحصورة فاحذر الغفلة
واية الكرسي واول الحديد وغيرها والثاني
ان يصلي ثلثة عشر ركعة احزوهن الوتر فان
الكن ياروي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بها من الليل والاكياس ياخذون اوقافهم من
اول الليل والاقويها من اخيه واحرم التقدم
فانه ربما لا يستيقظ او يتقل عليه القيام الا اذا
صار ذلك عادة لم فاجز الليل افضل ثم لعرف
هذه الصلاة قدر ثلثاً من آية من السورة المحصورة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر قراءتها مثل
سب وسجدة لتمام وسورة الدخان وتبارك
الملك والزمر والواقعة فان لم يصلي فلا يدع
مرة هذه السورة او بعضها مثل النوم
فقد روي في ثلاث احاديث ما كان يقوله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ليلة اشهر
السجدة وتبارك الملك وفي رواية الزمر
وبني اسرائيل وفي احزري انه كان يقرأ المسحاة
وفي كل ليلة ويقول فيها اية افضل من الف
اية ويجعلها العمل ستافيزيدون سبح
اسم ربك الاعلى وكان يقرأ في ثلاث ركعات
الوتر ثلاث سور اسم ربك الاعلى وقد
يأبى الكافرون والافلام فاذا فرغ قال
سبحان الملك القدوس ثلاث مرات الثالث
الوتر والوتر قبل النوم ان لم يكن عادة
القيام قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا انام الا على وتر